

فامندجه فاعطاه عشرة الف درهم ونفقته لسفره وقال
لكون العشرة الالف موفورة فان اردت الشحوص فاعجل
وان لويت للقيام عندنا فلك الحما والبر قال ابل شحوصه
ومضت ايام وركب خالد يقصد فراه تحت شجرة وصين
بديه زكوة فيها شراب وعلام تقنيه بالطنبور
فقال ابو تمام قال خادماك وعبيدك فالما نعل المالك
فقال

علي حورك السباع فاعنت شيا لدي من صلوات
ما مر شهر حتى صحت به كان لي قدرة كعد رتاك
ينفق في اليوم بالهبات وفي الساعة ما يجتبه في سنتك
فلسا ادري من اين ينفق لولا ان ربي عدي في همتك
فامر له بعشرة اخرى فاحدها اخرج

حرفي محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا عورت
ابن محمد بن سعد ابو عبد الله الرقي وكان يتيب الحسن بن رجا
قال قدم ابو تمام مادعا للحسن بن رجا فزايث رجلا عقله
وعلمه ذوق شعوه فاستنقده الحسن وكثر على شرب
فصيده لللاعبة التي امتدحه بها فلما احسنته الي
فؤله

انا ذوق عورت فان عرتك جمالة فان العتم معالة العزال
عادت له ايامه مسودة حتى نوهم الحسن الياك
فقال الحسن والله لا تشود عليك لولا ان يوم فلما قال
لا تتلدي عطل الكرم من الغنى فالسبل جرب لك ان الهالي
وتظري جنبها لو كان يصبها محبي الوالي الي حيث المالك
فقال الحسن بن رجا على طبه وقال والله لا اتمتها الا وانا فابير
فقال ابو تمام لقيامه وقال

لما بلغنا ساحة الحسن افضى عما نملك دولة الاحمال
بسطة الرجا لانا في نوايب لبرث من مصارع الاممال
اعلى عذاري التمولك مهرها عند الكرم وان خصه فوال
نزد الظنون به على تعدتها وكما الامال في الاموال
اصحى سيجابك فيك مصداقا باجل فابيره وان قال

ورائتي

ورائتي فسانك لتسك حبيبه الي ثم جرت وما التران سواي
كالغيت ليس له اريد غامه ولم يرد بد من الهطال
فمعا فقا وجلسا وقال الحسن ما احسن ما حوت هذه
العروس فقال رايه لكانت من الحجر الصين لكان فيا مراك
لها اوفى مهورها قال محمد بن سعيد فلانة شهرين فاقخذ
على يدي عشرة الف درهم واخذ غير ذلك مما لم اعلم
به على خجل كان في الحسن بن رجا

حرفي الصولي قال حدثني عورت بن محمد قال شهدت
دعيا لعنا الحسن بن رجا وهو يظن من اي تمام فاعترضته
عصا به الحجر حراي فقال يا ابا علي اسمع معاذ قاله فان
انت رضيتك فذاك والا فاني على يدي مائة الف وعود
باله فيك من الال ان رضاه ثم انشدته قوله

اما انقلا الخليفة الودع ومغنى عفا عنه مضيف ومرجع
فلما بلغ الي قوله
هو السليل واجهته القوت طرعه ونقاهه من اجابته يتبع
مجاد الورى بعد الهبات وسببه معار لنا قبل الهبات ومرجع
فقال له دعيل لم يذوق نضار هذا الرجل والسكر من قوتك
فوت فزده ونقد فوته على من يغيره وينسبون اليه ما قد
سرفه فقال له عصابه احسانه صبره له غاميا وعلبه
علينا **حرفي** الصولي قال حدثنا الحسن بن رجا
كانت الحسن بن رجا قال احضرت ابا الحسن بن محمد بن الهيثم
بالجبل وابو تمام بنشدته

اسقى ديارهم احشرهم وخذت عليهم نضرة ونعم
قال فلما فرغ امره بالث وبنار وخطم عليه خلوة
حسنة وانما عنده موصا فلما كان من عدت اليه ابو تمام
فذكر ساها من كسوة الصفي حرق فكنس من حكارم ومشاغ
حلة ساربه ورد السجا الصفي اورد السجا
كالسراب الرزاق في الحسن الا انه ليس من الخليل
فصنفا شغف الريح حسنه ما من الهموم مطاع
لاز ما مالبه تحسبه من المسعى الاضالع
يطرد البوق ذال الخبر والوسه في حرو سمر الوادع